ولابدّ أن يتضمّن الخطاب الإسلامي دعوة الإنسانية إلى كلمة التوحيد (قُلْ يَأَهْلَ الْكِتَبِ تَعَالَوْاْ إلى كَلِمَة سَوَآء بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلاَّ نَعْبُدَ إِلاَّ اللّهَ وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَلاَ يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضاً أَرْبَاباً مِّن دُونِ اللّهِ)[43]. فهي الكلمة الوحيدة القادرة على أن تجمع البشرية كلّها حول محور واحد. ولابدّ أن يتضمّن الخطاب الإسلامي المرحلية السياسية، والأولويات السياسية في علاقاتها الإيجابية والسلبية، وفي مواقفها السياسية. ولسنا الآن بصدد إحصاء النقاط والعناصر التي يجب أن يتضمّنها ويعكسها الخطاب الإسلامي، وإنّما نقول: لابدّ من تحديد علمي ودقيق لعناصر الخطاب الإسلامي وتدوينه. فإنّ الأُمة بخطابها، فإذا فقدت الخطاب فقدت الموقف والقرار. 14 ـ توحيد الخطاب السياسي كما يجب أن يعكس الخطاب السياسي للأُمة الإسلامية